

كل خواصها بقوله سبحانه لها « يانار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم »^(١) .

فانظر كيف كان عتاب الله لسيدنا إبراهيم عليه السلام في هذا الموقف ، فلكل نبي ورسول عتاب من نوع خاص وأسلوب مختلف . والحمد لله لنا من كل موقف عبرة ، ومن كل مشهد فكرة ، ومن كل معاتبة ذكرى . نسأل الله أن يكشف عنا حجابنا ، ويزيح عنا غطاءنا ، حتى نسمع به سبحانه ، ونبصر به ، ونتكلم به ، ونفقه به جلّ جلاله ، إنه ولينا وحسبنا ونعم الوكيل ، والصلاة والسلام والبركات على جميع الأنبياء والمرسلين .

(١) آية (٦٩) الأنبياء .